

التعليق على كتاب منهاج السالكين (٣٠) (كتاب الحج) (٢)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشبيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال العلامة ابن سعدي رحمه الله في كتاب - [00:00:00](#) الحج وحديث جابر في حج النبي صلى الله عليه وسلم يشتمل على اعظم احكام الحج وهو ما رواه مسلم جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم مكث في المدينة تسع سنين لم يحج - [00:00:30](#) ثم اذن في الناس في العاشرة. عندكم اذن؟ ايه. في صحيح مسلم ثم اذن. اذن لكن هل ربما هل هل هو ضبط اخر؟ لا ادري. نحفظه ثم اذن. لكن تراجع يعني لا قد يكون ضبط اخر - [00:00:50](#) خبر. ثم اذن في الناس في العاشرة. اللي بعده يا شيخ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. صح. طيب من اللي اذن او ادى اعلن النبي صلى الله عليه وسلم في الناس انه حاج عليه الصلاة والسلام. احسن الله اليك. ان رسول الله - [00:01:10](#) الله عليه وسلم حاج اخذنا شي منه؟ ما ابدا. طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فمن حسن تصنيف المؤلف رحمه الله تعالى انه اورد في صفة الحج حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه - [00:01:30](#)

عنهمما في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك لانه اجمع احاديث صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم. فهو اجمع الاحاديث. وقد اشتمل على جمل من الفوائد ومهماات القواعد - [00:01:50](#) التي في حج النبي صلى الله عليه وسلم وفي غيره. ولذلك الف فيه بعض العلماء آآكتبا خاصة. في آآ هذا الحديث ومن حسن تصنيف الشيخ الالباني رحمه الله تعالى انه في منسكه اعتمد هذا الحديث. فجعل المنسك منسك - [00:02:08](#) الشيخ الالباني رحمه الله على هذا الحديث واظاف اليه ما زاد عليه من الاحاديث الاخرى. لانه بدأ من حجة النبي صلى الله عليه وسلم الى من اولها الى نهايتها وذكر فيها تفاصيل كثيرة رضي الله تعالى عنه وارضاه. وآآيقول رضي الله عنه النبي - [00:02:28](#) وسلم مكث في المدينة تسع سنين لم يحج. وحج ثم اذن في الناس في العاشرة. وهذا دليل على انه عليه الصلاة والسلام في لم يحج الا حجة واحدة. اما في مكة فقد حج بالاتفاق - [00:02:48](#)

فقد حج بالاتفاق لكن كم مرة محل خلاف بين العلماء؟ والا فهو قد حج عليه الصلاة والسلام في مكة يعني ربما يقال اكثرا من مرة. ثم اذن في الناس يعني اعلن في الناس في العاشرة ان رسول الله - [00:03:06](#) صلى الله عليه وسلم حاج وذلك حجة الوداع. نعم. فقدم المدينة بشر كثير. كلهم يلتمس من يأتمن برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه. في حرص الصحابة رضي الله عنهم على - [00:03:26](#) نداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وفيه بالنسبة لنا الحرص على اختيار الرفقة الحرص على اختيار الرفقة التي فيها عالم. التي فيها عالم حتى يعبد ربه عز وجل ويؤدي مناسكه على بصيرة. نعم. قال - [00:03:46](#)

فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة. خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الاربعاء عفوا في يوم الخميس خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة يوم الخميس لخمس بقين من ذي القعدة. وعد - [00:04:16](#) للذين خرجوا معه عليه الصلاة والسلام اختلف فيهم. كم عددهم؟ فقليل تسعون الف عدد الذين خرجوا معه وقيل مئة واربعة عشر الفا. وقيل مئة وثلاثون الفا وقيل لا يمكن احصاؤهم من كثرتهم. عدد كثير هؤلاء فقط الذين خرجوا من - [00:04:36](#)

نعم، غير الذين قدموا من اليمن مع علي. والذين قدموا من اليمن مع ابي موسى الاشعري رضي الله عنهم العدد جم غفير حجوا مع النبي عليه الصلاة والسلام. قال فخرجننا معه حتى اتينا ذا الحليفة. وذا الحليفة - 00:05:04

تصغير الحليفة تصغير الحلفاء. وهو شجر معروف. شجر الحلفاء. وسمى به ذلك الموطن لكترة الحلفاء فيه وهو يبعد عن المسجد النبوى قرابة اثنى عشر او ثلاثة عشر كيلا يبعد عن المسجد النبوى قرابة اثنى عشر او ثلاثة عشر كيلا - 00:05:24 والان تسمى ابيار علي. تسمى الان ابيار علي. وقد ذكر بعض اهل العلم ان تسميتها بابيار علي آآ انها تسمية رافظية وذلك انهم يزعمون ان علي رضي الله عنه قاتل الجن - 00:05:44

في هذا الموطن ذكره بعض اهل العلم. فنقول ذو الحليفة كما سماه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. بعيد يا شيخ تلطعش كيلو بس بالمدينة. من المسجد. اقصد بعيد من مكة جدا. اي طبعا. من مكة الى المدينة. ولذلك هو ابعد المواقف عن المدينة - 00:06:04 عن مكة احسن الله اليك. قال قال رضي الله عنه فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع؟ قال اغتسلي واستثمرني بثوب - 00:06:24 واحرمي طيب لما وصلوا الى ذي الحليفة ولدت اسماء بنت عميس زوجة ابي بكر الصديق رضي الله عنه رضي الله عنهما بعد آآ جعفر بن ابي طالب فهي تزوجت ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. تزوجت جعفر رضي الله عنه ثم تزوجت بعد ان قتل - 00:06:44

رضي الله عنه تزوجت بابي بكر رضي الله عنه واتت به منه بمحمد ثم تزوجت بعد ذلك بعلي ابي طالب رضي الله عنه الجميع فيتزوج الثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وهي التي سألها علي رضي الله عنه آآ يعني في او اختصم - 00:07:06 ابن جعفر وابن ابي بكر. اختصما في البيت. وهي مع علي رضي الله عنه اختصم كل يفضل ابا على على ابي الاخر. هذا يقول ابي جعفر افضل من ابي بكر وذاك يقول ابو بكر افضل من من ابيك. فقال له - 00:07:26 ها احكمي بينهما. فقالت ما تزوجت كهلا خيرا من ابي بكر. ولا تزوجت شابا خيرا من جعفر قال فاما ابقيتي لنا؟ ثم قال لها لو قلتني غير هذا لم قتك او كلمة نحوها رضي الله عنهم جمیعا - 00:07:46

فهي اولت بمحمد بن ابي بكر؟ رضي الله عنهم فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني من يسأله كيف تصنع؟ ماما تفعل فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلي كما يغتسل المحرم. واستكثري بثوب يعني تحفظي بثوب - 00:08:06 واحرمي فهذا دليل على ان الحائض والنفساء تغتسلان وتحرمان كما يحرم الناس. تغتسلان وتحرمان كما يحرم الناس. لكن الان الاشكال ماما فعلت اسماء بنت عميس؟ كل الروايات لم تذكر ماما - 00:08:26 وقصتها كيف انتهت؟ لا ندري. وهي ثلاثة احتمالات. اما انها ظهرت وطافت طواف الافاضة ورجعت مع الناس. وهذا بعيد. لأن المدة قرابة عشرين يوم او اقل. هذا مستبعد. واما انها بقيت في مكة وتخلفت عن الناس وبقي معها محرمتها. واما ان النبي صلى الله عليه وسلم عذرها - 00:08:46

ضرورتها فطافت قبل ان تطهر. فهذا احتمالات ثلاثة. لكن ماما فعلت منها؟ ماما حصل من هذه الاحتمالات؟ لا ندري لا لم يرد لها ذكر بعد هذا الموطن في الحديث رضي الله عنها. نعم. قال رضي الله عنه فصلى رسول الله صلى الله عليه - 00:09:16 وسلم في المسجد طيب قوله فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الصلاة هذه صلاة صلى النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد صلاة الظهر والمسجد يعني موضع المسجد. والا ففي عهده صلى الله عليه وسلم لم يبني المسجد بعد. مسجد الميقات ميقات ذي الحليفة لم يبني - 00:09:36

بعد بنى بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وادركه الصحابة رضي الله عنهم لكنه لم يبني في تلك الحجة. آآ في هذا دليل على ان انه يستحب ان يكون الاحرام بعد صلاة. يستحب ان يكون الاحرام بعد صلاة - 00:09:56 وهذا فيه تفصيل. الاول وهو الامثل والافضل ان يكون الاحرام بعد فريضة هذا اكمل الاحوال وهو الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون الاحرام بعد فريضة الدرجة الثانية اذا لم يوافق وقت فريضة - 00:10:16

ووافق وقت سنة اعتادها. كان وافق وقت صلاة الضحى او كان من عادته ان آآ يصلى ركعتي الوضوء. فيحرم بعد هذه السنة التي اعتادها. الثالث اذا وافق وقت - [00:10:43](#)

كسنة لم يعتدتها اذا وافق وقت سنة لم يعتدتها. مثلا احرم في الضحى وهو لا يصلى الضحى. فهل يصلى بنية الضحى في في مثل في هذا الموطن او توظأ مثلا وهو لا يصلى سنة الوضوء هل يصلى سنة الوضوء لهذا الموطن فقط - [00:11:09](#)
شيخنا رحمة الله تعالى قال بهذا في بعض الفتاوى وبعض اهل العلم يقول لا يفعل. لانها حيلة على آآ ركعتي الاحرام الاخيرة اذا لم يوافق - [00:11:31](#)

اـهـ سـنـةـ اـهـ فـرـيـضـةـ وـلـاـ سـنـةـ اـهـ يـواـظـبـ عـلـيـهـ اوـ سـنـةـ لـمـ يـواـظـبـ عـلـيـهـ هـلـ يـشـرـعـ اـنـ يـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ خـاـصـتـيـنـ بـالـاحـرـامـ تـخـصـهـ يـنـوـيـهـ
لـلـاحـرـامـ هـذـهـ مـحـلـ خـلـافـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ وـالـجـمـهـورـ عـلـىـ اـنـهـ سـنـةـ.ـ الجـمـهـورـ عـلـىـ اـنـهـ سـنـةـ.ـ رـكـعـتـاـ الـاحـرـامـ سـنـةـ - [00:11:48](#)

بل بعضهم ذكر انها بالاجماع. بعض اهل العلم ذكر الاجماع على ذلك. ومن اهل العلم من يرى انه ولا يستحب تخصيص الاحرام بسنة.
وهو الذي يختاره شيخ الاسلام وشيخنا والشيخ الالباني رحم الله - [00:12:18](#)

انه لا يخصص للاحرام سنة. وعلى هذا فمن صلى فلا ينكر عليه فقد تاب على الجم الغفير من العلماء. ومن تركها فلا ينكر عليه. ومن اقوى ادلة الجمهور على هذا غيرها فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاه جبريل فقال - [00:12:38](#)
اللي في هذا الوادي المبارك فامرها بان يصلى فيه. فقالوا هذا دليل على انه امر بان يصلى ويخصص صلاة الاحرام نعم. ثم ركب القصوae حتى استوت به ناقته على البيداء. اهل - [00:12:58](#)

ثم ركب القصوae حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوكيد. طيب. ثم ركب القص والقصوة اسم ناقه النبي عليه الصلاة والسلام. حتى اذا استوت به ناقته على البيداء يعني مشت به حتى - [00:13:18](#)
وصلت الى الشرف المرتفع الذي من جهة مكة. يعني مرتفع الوادي من جهة مكة. حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اللي هو كما مر بنا الشرف اهل بالتوكيد اهل يعني رفع صوته. رفع صوته - [00:13:38](#)

بالتوكيد يعني التلبية. في هذا مسألة وهي متى يلبي المحرم؟ متى يلبي ورد في في السنة ثلاثة احاديث ورد في السنة ثلاثة احاديث الحديث الاول نبدأها بالترتيب. الحديث الاول انه لبى بعد الصلاة مباشرة - [00:13:58](#)

انه لبى بعد الصلاة مباشرة. لكن اسناده ضعيف. ضعفه الشيخ الالباني والشيخ ابن باز ومن قبله من الثانية انه لبى عند المسجد. انه من عند المسجد قبل ان يصعد الشرف. وهذا في الصحيحين - [00:14:28](#)
الثالث ما عندنا هنا انه لبى بعد ان صعد. بعد ان صعدت به ناقته من اهل العلم من قال يلبي بعد ان يصلى ويلبي عندما يركب عند المسجد ويلبي - [00:14:58](#)

اـذـ صـعـدـ يـجـمـعـ بـيـنـ الـاحـادـيـثـ هـذـاـ قـوـلـ قـالـ بـهـ بـعـضـ اـهـ لـلـعـلـمـ.ـ وـاـمـاـ مـنـ يـضـعـفـوـنـ حـدـيـثـ صـلـىـ نـفـسـ حـدـيـثـ بـعـدـ اـنـ صـعـدـ وـاـمـاـ مـنـ
يـظـعـفـ حـدـيـثـ حـدـيـثـ آـآـ الـاـولـ اـنـهـ صـلـىـ اـنـهـ لـبـىـ بـعـدـ اـنـ صـلـىـ فـيـقـوـلـ - [00:15:18](#)
يلبي اذا ركب عند المسجد يلبي اذا ركب عند المسجد. طيب حديث ابن جابر رضي الله عن هذا قالوا جابر رضي الله عنه ما سمع

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:38](#)

اـلـاـ عـلـىـ الـبـيـدـاءـ.ـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ سـمـعـهـ عـنـدـ الـمـسـجـدـ.ـ فـكـلـ نـقـلـ مـاـ رـأـيـ اوـ مـاـ سـمـعـ فـنـقـولـ يـلـبـيـ اـذـ رـكـبـ ثـمـ يـلـبـيـ بـعـدـ ذـلـكـ يـسـتـمـرـ
فـيـ تـلـبـيـتـهـ.ـ وـهـذـاـ هـوـ الصـحـيـحـ.ـ الصـحـيـحـ اـذـ رـكـبـ اـذـ يـلـبـيـ اـذـ رـكـبـ - [00:15:52](#)
وهذا ايسر فانه لو لبى بعد الصلاة ربما يطرأ عليه انه يحتاج الى ازالة شعر يحتال يحتاج الى ازالة ظفر يحتاج ان طيب يعني نسي شيئا يحتاجه فيكون معه مهلة لحوائجه فاذا ركب لبى - [00:16:13](#)

قال اهل بالتوكيد يعني رفع صوته بالتوكيد. نعم. اهل بالتوكيد لبيك اللهم لبيك لشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. نعم. واهل الناس بهذا الذي يهلوون به فلم يرد فلم يرد. يرد. اي نعم. احسن الله ياشيخ. عكسه - [00:16:32](#)
فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته طيب هذه تلبية النبي صلى الله

عليه وسلم لما اهل بالتوحيد قال لبيك اللهم لبيك لبيك لبيك لبيك ان الحمد - 00:17:02

امدوا النعمة لك والملك لا شريك لك. ويحسن مع ذلك ان يذكر نسكه. يحسن مع ذلك ان يذكر نسكه. ان انا ممتنعا قال لبيك عمرة. وان كان قارنا قال لبيك حجا وعمرة او عمرة وحجا - 00:17:22

وان كان مفردا قال لبيك حجا. في ذكر النسك مع التلبية. تلفظ به. يتلفظ به يذكره يعني التلبية بتكون دخول الحرم الصفحة لا الان في الميقات. الان هو في الميقات. التلبية سياتينا ان شاء الله انها تنقطع اذا شرع في الطواف - 00:17:42

يلبيك عمرة لبيك اللهم لبيك كان لا شريك له يستمر في تلبيته. او هذه تلبية النبي عليه الصلاة والسلام التي واظب عليها. لم يغيرها عليه الصلاة والسلام قال واهل الناس بهذا الذي يهلوون به وهذا يدل على ان الصحابة رضي الله عنهم تنوعت تلبياتهم - 00:18:12

كل بتلبية. جاء في بعض الروايات من من ان المرفوعة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في تلبيته يقول لبيك الله الحق لبيك في بعض الروايات وجاء عن ابن عمر وجاء مثل لبيك مرغوبا او مرهوبا آآ لبيك - 00:18:42

كلبيك لبيك وسعديك والخير بيديك. كل ذلك جائز فما لبى به الانسان فلا حرج في ذلك. لكن الافضل ان ان تلبية النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا مل يعني مثلا او وجد ان استشعار وحضور القلب غاب عنه وغير - 00:19:02

والى تلبية احد من الصحابة رضي الله عنهم فلا بأس بذلك والحمد لله. وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم اقرهم. نعم قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة - 00:19:22

قال جابر رضي الله عنه لسنا ننوي الا الحج. يعني ما فينا احد فيما اعلم لبى ممتنعا مع ان النبي صلى الله عليه وسلم لبى قارنا النبي صلى الله عليه وسلم كيف الصحيح انه كان قارن عليه الصلاة والسلام لانه - 00:19:42

اختلفوا رضي الله عنهم كيف كان حج النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل كان ممتنعا؟ فمنهم من روى انه ممتنع. ومنهم من روى انه قارنا ومنهم من روى انه مفردا - 00:20:02

كلها رویت عن النبي صلی الله عليه وسلم في نسكه. لكن الصحيح انه عليه الصلاة والسلام كان قارنا. قرن بين الحج والعمرة. يقول جابر رضي الله عنه يتحدث عن نفسه ومن معه من الصحابة لسنا نلوي الا الحج يعني مفردين. لسنا نعرف العمرة يعني لا نعرف - 00:20:13

تمتع ما يعرف التمتع ابدا عند اهل الجاهلية. وذلك لأن اهل الجاهلية كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهم في البخاري يرون ان العمرة في اشهر الحج - 00:20:33

من افجر الفجور في الارض وهذا حكم اصدروه اهل الجاهلية. وذلك لأنهم يقولون لو اتى بعمره في سفرة واحدة خلا البيت بقيت السنة. فصار الناس ما عاد يرجعون مرة اخرى ليأتوا بعمره. فيريدون انهم يأخذون الحج - 00:20:53

حتى يرجع مرة اخرى لأخذ العمرة فلا يخلو البيت فقال لسنا نعرف الا الحج. لسنا ننوي الا الحج. لسنا نعرف العمرة. ولذلك سيسافرون من امر النبي صلی الله عليه وسلم كما سياتي ان شاء الله - 00:21:13

نعم. قال حتى اذا اتينا البيت يعني وصل الى المسجد الحرام مع النبي صلی الله عليه وسلم يقول حتى اذا اتينا البيت يعني وصل الى المسجد الحرام مع النبي صلی الله عليه وسلم - 00:21:28

الركن والمراد بالركن هنا الحجر الاسود. والمراد بالركن هنا الحجر الاسود. استلمه بيده عليه الصلاة والسلام آآ كما سياتي ان شاء الله للكلام على درجاته نرجعها ان شاء الله الى آآ الشیخ سیدکرها - 00:21:48

فنؤخرها الى موضعها. يقول استلم الركن فطاف وهذا الطواف بالنسبة للنبي صلی الله عليه وسلم هو طواف الحج الحج الافاضة يعني مقارن حج يوم العيد الافاضة توه طواف بقدومها. طواف القدوم هذا طواف القدوم. طواف الحج في العيد. سياتي طواف الحج. لكن هذا الطواف - 00:22:08

طواف القدوم بالنسبة للقارن والمفرد. الممتنع طواف عمرة. عمرة ممتنع هذا طواف العمرة اما القارن والمفرد فهذا طواف القدوم وهو

طواف سنة يعني يجوز له تركه لكن فائدة طواف القدوم - 00:22:44

انه يفعل السنة ول يأتي بعده بسعي الحج. فان القارن والمفرد لو سعيا لو طاف طواف وسعيا سعي الحج لم يبقي عليهما يوم العيد الا طواف الافاضة بدون سعي. فهذا يخفف على القارن والمفرد. اما - 00:23:08

ممتنع فسيأتي ان شاء الله ان له سعيان سعي العمرة وسعي الحج منفصل هذا عن هذا. قال آآ حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا. وهذا الطواف المعروف. فرمل ثلاثا. الرمل هو سرعة المشي - 00:23:28

مع مقاربة الخطى سرعة المشي مع مقاربة الخطى وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله في اه في موضعه لما يذكره الشيخ رحمة الله تعالى فرمل ثلاثة ثلاثة اشواط والرمل هنا كان في جميع الشوط - 00:23:48

جميع الشوط رمل عليه الصلاة والسلام والصحابة رضي الله عنهم رملوا في جميع الشوط. في عمرة القضاء اللي هي قبل حجة الوداع كانوا يرمدون الى ان يصلوا الى الركن اليماني. من الركن اليماني الى الحجر الاسود - 00:24:08

يمشون بدون رمل. وذلك لأن المشركين في عمرة القضاء كانت مكة فيها المشركون. لم تفتح بعد. كانوا في جهة الشمال اللي هي جهة الحجر الان. كان المشركون هناك فلما رأى اقبل الصحابة قال يأتونكم اقوام وهنتم حمى يثرب - 00:24:27

فامر الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة بان يرمدوا ليظهروا القوة والنشاط فيرمدون حتى يأتون في الجهة التي لا يراهم فيها المشركون فيمشون امرهم صلى الله عليه وسلم بذلك للبقاء على قوتهم - 00:24:47

يمشون حتى يأتون الى الحجر ثم يرمون مرة اخرى اما هنا في في حجة الوداع كان الرمل في جميع الشوط. نعم.شيخ ليش سميت عمرة القضاء يا شيخ لأن قبله ردوا في صلح الحديبية. يعني القضاء يقضونها. ايه. كانوا قضاء لما سبقها. احسن الله اليك - 00:25:02

قال ثم نفذ الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين فجعل المقام بينه وبين البيت. وفي رواية انه قرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون. طيب هذه سنة بعد الطواف. قال ثم نفذ - 00:25:26

اتجه الى مقام ابراهيم ومقام ابراهيم اصله حجر كان يصعد عليه ابراهيم عليه السلام عند بناء الكعبة لما ارتفع البناء يصعد عليه ابراهيم عليه السلام عند بناء الكعبة لما ارتفع البناء وضع حجرا يصعد عليه. هذا هو - 00:25:56

ابراهيم وكان هذا الحجر اين يكون؟ الاصل اين سيوجد؟ تحت الكعبة يعني يصعد ابراهيم وهو يبني لكن عمر رضي الله عنه لما رأى كثرة الناس وكثرة الحجاج رأى ان يؤخر عن الكعبة - 00:26:16

حتى لا يضيق الامر على المصليين. ولذلك اختلف العلماء هل مقام ابراهيم الذي يصلى خلفه؟ المكان الموجود الان ولا الاصل الذي صلى خلفه النبي صلى الله عليه وسلم؟ النبي صلى الله عليه وسلم صلى هناك خلف مقام ابراهيم الذي لاصق في الكعبة. والمقام الان بعيد عن - 00:26:36

الكعبة ومن اهل العلم من يقول ان صلى امام المقام هذا وخلف المقام الاصل اجزأ ذلك وان صلى خلف المقام هذا الموجود اجزأ ذلك فالامر فيه سعة والحمد لله. طيب السنن التي معنا الان اولا استحباب - 00:26:56

الطواف. استحباب سنة الطواف. وهذه السنة اختلف العلماء في وجوبها فمن اهل العلم وهم كثير يرون وجوب ركعتي الطواف. يرون وجوبها لأن الله عز وجل يقول واتخذوا امر من مقام ابراهيم المصلى. والنبي صلى الله عليه وسلم قرأ الآية كانه يذكر نفسه. فهي محل خلاف. والمشهور انها - 00:27:16

ليست بواجية. الامر الثاني يسن وهو متوجه اليه الى المقام ان يقرأ الآية واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ليذكر نفسه بالاقداء. وانه يمثّل امر الله عز وجل. السنة الثالثة ان تكون هاتان الركعتان خلف المقام. ان تكون خلف المقام - 00:27:46

يعني بينه وبين المقام وبين الكعبة. فان لم تيسر الا من بعد ابعد. يعني بعض الناس يزاحم يريد ان يصلى خلف المقام فلا يجد الا مثلا في المصابيح او بعيد. نقول - 00:28:16

والافضل ان ترجع المهم ان تكون خلف المقام هذا هو الافضل. فلو ان انسان صلى خلف المقام بعيدا وآخر صلى تحت جدار الكعبة نقول من صلى خلف المقام هو الذي اصاب السنة - 00:28:36

لأنها مقيدة في المقام. آ السنة الرابعة قال اهل العلم يسن ان يقرأ فيها سورة الاخلاص قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. والرواية
التي عند الهناء قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون - 00:28:50

جاءت رواية اخرى بالعكس قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد وهو الاصل ان الكافرون تكون في الاولى. لكن فيها خلاف ترى مسألة
قراءته قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد محل خلاف بين العلماء هل هي من حديث جابر او مدرجة من احد الرواية - 00:29:10
محل خلاف ومشهور انها من الحديث نفسه وانها سنة الرابعة والخامسة تخفيفهما يسن تخفيفهما. حتى يتتيح لغيره الفرصة
ليصلی من المسلمين. وما يفعله الناس الان من اطالتها ثم الجلوس بعد ذلك للدعاء. فهذا كله - 00:29:30
لم يفعله النبي صلی الله عليه وسلم. اذا لم يتيسر له الصلاة خلف المقام صلاتها في اي مكان. صلاتها في اي مكان نعم. الاولى تكون ان
يقرأ الآية هذه الاولى - 00:30:00

ه؟ استحباب ركعتي الطواف. ثم استحباب ان يقرأ الآية. الآية. ثم القراءة. هنا يقرأ الآية وهو متوجه اليه. نعم احسن الله اليك. قال ثم
رجع الى الركن واستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا. طيب. ثم رجع الى الركن فاستلمه - 00:30:20
هذه سنة يغفل او يجهل كثير من الناس هذه السنة انه يسن قبل الذهاب الى السعي ان ارجع الى الحجر الاسود مرة اخرى يستلمه.
وهذه السنة وان لم يتيسر فعلها لكن العلم بها ونيتها يؤجر عليه الانسان. فينوي انه لو تيسر له الرجوع الى الحجر لفعل - 00:30:50
هذه فائدتها قد لا يتيسر وال ايام هذه لا يتيسر اصلا الوصول اليه. لكن علمه بها ونيته ايها في قلبه يؤجر وعليها فهذا فعل النبي صلی^{عليه وسلم} ان رجع الى الركن فاستلمه ولم يرد هنا ان النبي صلی الله عليه وسلم شرب من ماء زمزم في حديث جابر رضي الله
عنه لم - 00:31:20

في حجة الوداع انه شرب من ماء زمزم الا بعد طواف الافاضة هذا الذي ورد في الحديث انه ذهب الى ماء زمزم بعد طواف الافاضة
اما طواف القدوم هنا فما ورد انه عليه الصلاة والسلام ذهب الى ماء زمزم والامر فيه سعة. آ نعم ثم خرج - 00:31:40
قال ثم خرج من الباب الى الصفاء فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به. طيب. اولا قوله ثم رجع
الى الركن فاستلم او واستلمه هذه - 00:32:00

سنة اه اظنها لن ترجع معنا مرة لن تأتينا في اه فيما بعد في كلام المؤلف رحمة الله لكن نأخذ فيها فائدة وهي ان في استلام الركن بعد
الطواف سنة صفة واحدة وهي الاستلام. لم يرد فيه الا الاستلام. بعكس - 00:32:20
الاستلام الاول سبأتينا ان شاء الله في صفات. اما هذا فلم يرد فيه الا صفة. وبناء على ذلك لم ان لم يتيسر استلامه لا اشارة لا يشير
هنا ان تيسير الاستسلام والا فلا يشير اليه. الاشارة هي في الاستسلام الاول الذي - 00:32:40

في بداية الطواف قال ثم خرج من الباب وهذا باب الصفا. خرج صلی الله عليه وسلم من باب الصفا متوجه الى الصفا وهذا يدل على
ان الصفا خارج الحرم خرج من الباب بباب المسجد المؤدي الى الصفا فكانه خرج فارق الحرم المسجد الى الصفاء وهذا بقي الى زمن
قريب - 00:33:00

ان الحرم منفصل عن الصفا والى الان في صور الان في المسجد ثم ناس يبيعون ثم المسعى خلفهم فهو منفصل.
ولذلك اين الان العلماء يرون ان المسعى خارج حدود الحرم؟ خارج المسجد. وقد سئل الشيخ ابن باز رحمة الله - 00:33:28
تعالى عن آ الان الصفا احاط به المسجد من جميع الجهات. فقال هذا كرجل بنى بيته ثم وسع المسجد من حوله فدار المسجد على
بيت الرجل فهل نقول مسجد بيته صار مسجد؟ لا يبقى بيته مستقلا. ولذلك الصفا يعتبر خارج الحرم الى يومنا هذا. وان كان المسجد
احاط - 00:33:48

من جهة اخرى. قال ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ. ان الصفا والمروة من شعائر الله استحب بعض اهل العلم
قراءة هذه الآية استحب بعض اهل العلم قراءة هذه الآية وهو الذي يختاره شيخنا رحمة الله تعالى - 00:34:11
الشيخ ابن عثيمين انه يقرأ هذه الآية ولكن وقت قراءتها هو عند الدنو. قبل قبل صعود الصفا. فلما دنا من الصفاء
فيستحب ان يقرأ الصفا والمروة من شعائر الله هل يتم الآية - 00:34:31

ظاهر الحديث انه ما اتمها صلى الله عليه وسلم. لكن ان اتمها فلا حرج. ان اتمها فـلا حرج. ثم يقول بعدها ابدأ بما الله به وهو الصفا.
وهو الصفاء. وهذا يدل على انه لو طاف مبتدأ - [00:34:57](#)

مروة فـان الشوط باطل. لو ان رجلا بدأ من المروة ثم ذهب الى الصفا فـنقول هذا الشوط الذي قطعه من المروة الى الصفا باطل
يحسب لها الشوط الاول من الصفاء. اه قال ابدأ بما بدأ الله به فـبدأ بالصفاء. طيب متى يبدأ الصعود - [00:35:17](#)
يعني متى الان فهو بواضح الجبل قال شيخنا رحمة الله تعالى بدايته هي نهاية ممر العربات. فمن مر يعني وصل الى ممر العربات
فنقول انت صعدت بـدأـت في صعود الصفا. ولذلك لو ان - [00:35:37](#)

رجل يطوف مع ممر العربات نـقول استكمل الطواف استكمل السعي. لكن السنة ان يصعد الى الاعلى نـعم قال فـبدأ بالصفا فـرقى عليه
حتى رأى البيت ولا رقي مكتوب رقم. طيب. احسن الله اليك. حتى رأى البيت فـاستقبل القبلة فـوحـد الله وـكـبر - [00:35:57](#)
وقال لا الله الا الله وـحـده لا شـريك لـه. لهـ الملك وـلهـ الـحمد وـهـو عـلـى كل شـيـء قـدـير لا الله الا الله وـحـده اـنـجـز وـعـدـه وـنـصـر عـبـدـه وـهـزم
الاحـزـاب وـحـدـه ثـم - [00:36:27](#)

دعا بين ذلك قال مثل هذا ثـلـاث مـرـات. طـيـب هـذـي الان بـدـأـيـ اـحـكـام السـعـيـ. وـفـي مـسـائـل كـثـيرـة وـاـنـا عـنـدـي مـحـاـضـرـة فـلـعـلـ نـقـفـ هـنـا ان
شـاءـ اللهـ وـآـمـشـتـفـيـنـ عـلـيـهـ - [00:36:47](#)

الاثـنـيـنـ القـادـمـ باـذـنـ اللهـ نـبـدـأـ انـ شـاءـ اللهـ فـيـ مـنـ آـبـادـيـ اـحـكـامـ الصـفـاـ خـلاـصـ يـعـنـيـ اـهـمـ مـسـائـلـهـ تـرـىـ بـقـيـةـ اـحـكـامـ الصـفـاـ وـبـعـدـهـاـ
يـسـيـرـةـ لـانـهـاـ فـيـهاـ خـطـبـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـبـعـضـ الـمـسـائـلـ الـعـامـةـ سـنـتـجـاـوـزـهـاـ انـ شـاءـ اللهـ فـيـ الـدـرـسـ الـقـادـمـ - [00:37:07](#)
فـلـعـلـ الـدـرـسـ الـقـادـمـ انـ شـاءـ اللهـ نـكـمـلـ الـحـدـيـثـ كـامـلـاـ بـحـولـ اللهـ وـقـوـتـهـ. وـفـقـ اللهـ الـجـمـيعـ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - [00:37:27](#)